الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

فأما رد الضمير مفردا حملا على اللفظ فقد جاء ذلك كثيرا قال ا□ تعالى (كلتا الجنتين آتت أكلها) فقال (آتت) بالإفراد حملا على اللفظ ولو كان مثنى لفظا ومعنى لكان يقول آتتا كما تقول الزيدان ذهبا والعمران ضربا وقال الشاعر .

275 - (كلا أخوينا ذو رجال كأنهم ... أسود الشرى من كل أغلب ضيغم) .

فقال ذو بالإفراد حملا على اللفظ ولو كان مثنى لفظا ومعنى لقال ذوا وقال الآخر .

276 - (كلا أخويكم كان فرعا دعامة ... ولكنهم زادواو أصبحت ناقصا)